السودان | بيان مشترك: على الحكومات والهيئات الدولية والأممية التدخل لتوفير ممرات آمنة للمدنيين وسبل إغاثة عاجلة

بيانات مشتركة · السودان · 5 مايو

تتابع المؤسسات والأفراد الموقعة أدناه عن كثب تطورات النزاع المسلح في السودان بين "القوات المسلحة السودانية" و"قوات الدعم السريع" في السودان ونشعر بقلق عميق بشأن التأثير الهائل الذي تسببه هذه الأحداث على الوضع الإنساني في البلاد، حيث خلفت الأحداث دمارًا يصعب إصلاحه بشكل عاجل في القطاعات الأساسية والبنية التحتية وأسفرت عن نزوح مئات الآلاف من المدنيين داخليا وباتجاه الدول المجاورة.

وإذ نتقدم بأحر التعازي والتضامن مع الشعب السوداني الذي يمر بهذه المحنة الصعبة، نؤكد على أهمية التعامل الفوري مع الاحتياجات الإنسانية العاجلة للشعب السوداني ومجتمعات اللاجئين/ات داخل البلاد

بمعزل عن أي انحياز أو تدخل سياسي.

نؤكد على أن الوصول الإنساني الآمن للوكالات الإغاثية والإنسانية العاملة لتقييم احتياجات الشعب السوداني المتضرر من إطلاق النيران المستمر حتى الآن والصعوبة الحادة في الحصول على ضروريات الحياة وتوصيل المساعدات لمستحقيها هو أولوية قصوى بما يتماشى مع المبادئ الإنسانية وفي إطار الاستقلالية والحياد.

ومن هذا المنطلق نحث جميع المعنيين وذوي الصلة بدءًا من الحكومات ووزارات خارجيتها، ومرورا بالمنظمات الدولية الحكومية والمدنية على التعاون وبذل الجهود اللازمة لتوفير الموارد وتأمين وصول المساعدات الإنسانية العاجلة لعشرات الآلاف من المتضررين/ات.

توقفت الاستجابة الإنسانية وعمل منظمات الإغاثة في البلاد منذ اندلاع النزاع المسلح منذ أسبوعين داخل السودان وفي المناطق الحدودية مع الدول المجاورة، ووصل الوضع الإنساني إلى نقطة الإنهيار. لذلك نطالب الجميع بالضغط على طرفي النزاع لوقف إطلاق النيران في الحال والعمل على وجه السرعة على توفير ممرات آمنة للمساعدات وفرق الإغاثة، وتأمين عمليات الإجلاء للعالقين والمصابين.

١- على الأطراف المتقاتلة:

أ- توفير الحماية اللازمة للمدنيين والكف عن استهداف الأحياء السكنية.

ب- تجنب استهداف المنشآت المدنية والبنية التحتية والبيئية.

ج- توفير حماية خاصة للنساء والفئات الضعيفة.

د- التوقف عن استهداف المستشفيات ومراكز الخدمة الطبية، وإعطاء الرعاية الطبية للجرحى والمعاملة الإنسانية للمعتقلين والأسرى.

هـ – السماح بوصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين عبر توفير ممرات آمنة لدخول المساعدات وإجلاء المدنيين.

و- حماية المنشآت الثقافية والدينية.

٢- على دول الجوار:

أ- تسهيل الوصول للنازحين/ات وتوصيل المساعدات للمتضررين/ات.

ب- قبول النازحين/ات الفارين من الصراع واحترام مبدأ عدم الإعادة القسرية (non-refoulement) وتوفير الحماية والمساعدة الأساسية لهم/هن.

ج- تقديم الدعم الطبي العاجل وإنشاء وحدات طبية متنقلة لاستقبال ضحايا الإصابات في القرى والمدن الحدودية.

هـ- التعاون مع المنظمات الدولية والمجتمع المدني لضمان تنسيق الجهود الإنسانية بشكل فعّال.

و- توظيف نفوذها الدبلوماسي للمساهمة في حل النزاع وتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

السماح للصحفيين ومنظمات الإغاثة والمتطوعين وتسهيل وصولهم/هن للمناطق والمعابر الحدودية.

- **المنظمات الدولية**

أ- تطوير آليات مسؤولة وشفافة لتوجيه المساعدات من خلال مؤسسات العمل الاهلي العاملة داخل السودان وفي الدول المجاورة؛

ب- تعزيز وتوسيع التعاون الحالي بين الوكالات الإنسانية في الميدان والمناطق الحدودية؛

ج- التعامل مع قضية انعدام الأمن الغذائي المثيرة للقلق في السودان بعد سنوات من الاضطرابات المطولة وعدة سنوات من الجفاف؛

د- تطوير خطة الطوارئ والاستجابة للتأهب من قبل الحكومات والهيئات والمنظمات الإنسانية لمواجهة تحديات النزوح الجماعي أو إعادة التوطين المحتملة؛

هـ- تحتاج المنظمات الفاعلة الإنسانية إلى تحسين آليات التنسيق والشراكة مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والوكالات الحكومية؛

و- ضمان الوصول الآمن والمحمي وغير المعوق للأفراد المتضررين أينما كانوا لتوصيل مواد الإغاثة الأساسية والخدمات الإنسانية؛

ز- تعبئة دور المنظمات الإقليمية كهيئات تنسيق إنسانية

4-على الحكومات

على الحكومات ووزارات خارجيتها التباحث بشكل عاجل مع طرفي النزاع لوقف اطلاق النيران, وتوفير ممرات امنة لإيصال الاغاثات والمستلزمات الطبية والغذائية لمستحقيها وإجلاء العالقين بالمناطق المنكوبة. ومساعدة دول الجوار على الوفاء بمسئولياتها تجاه النازحين/ات.

الموقعون:

التحالف الإقليمي للمدافعات عن حقوق الإنسان بشرق آسيا وشمال أفريقيا

الجبهة المصرية لحقوق الإنسان

المنبر المصري لحقوق الإنسان

المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

النساء الآن من أجل التنمية

ايجيبت وايد لحقوق الإنسان

حركة مناهضة العنصرية

مركز النديم

معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط

منصة اللاجئين في مصر

مؤسسة جنوبية حرة للتنمية

مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان

نظرة للدراسات النسوية

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية

African WomenEmpowerment & Information Center

Algerian organisation defended of human rights

Canadian Women for Women in Afghanistan

CIVICUS – World Alliance for Citizen Participation

Climate Save Movement

Coady Institute

(DefendDefenders (East and Horn of Africa Human Rights Defenders Project

Donneinneto di Napoli; le VEGLIE CONTRO LE MORTI IN.MARE

Femena

(Governance Programming Overseas (GPO

(Human Rights Concern – Eritrea (HRCE

international bar association’s human rights institute

International Service for Human Rights

Le Veglie Contro le Morti in Mare

MARBE SA, Costa Rica

Mediterranea Saving Humans

National Representative Council of Eritrea-GIE

Network of Eritrean Women

Reacción Climática

Realizing Sexual and Reproductive Justice

Safe Road

Sudan Monitor Platform

Sudan NextGen

Sudanese Women Rights Action

Tane Ko Teemahane Women’s Foundation

Tsilal-Ade

United4Eritrea

Vital Voices Global Partnership

WoMin African Alliance

نُشر على
https://humena.org/ar/sudan-joint-statement-governments-and-international-and-un-bodies-must-intervene-to-provide-safe-pas
/sages-for-civilians-and-urgent-means-of-relief
هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · info@humena.org